

1- شرح المقدمة الأصولية في تيسير البيان لآيات الأحكام - لمعالي

الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري - تقديم

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين احمده جل وعلا ونشكره ونثني عليه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه - 00:00:00

وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان الامة العربية قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم كانت على طريقة شنيعة في حياتها لا في امورها
الدينية ولا في امورها الدينية الاخروية - 00:00:33

وقد كان بينهم من الشحناء والاقتتال وسفك الدماء وانتهاك الحرمات والاعراض الشيء الكثير كان بينهم من الفقر شدة الحاجة حتى
وصل بهم الحال ان قتلوا اولادهم خشية عدالق كان بينهم من التقاطع والتدارب - 00:01:00

والاثرة الشيء الكثير وبعد بعثة الله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى العلم النافع فغير الله احوالهم بدل ان كانوا متفرقين اصروا
اخوة مجتمعين متآلفين وبدل ان كانوا في ضعف وشدة حاجة - 00:01:33

اصبحت امة قوية مرهوبة الشأن وبدل ان كانوا على حال سيئة فيما يتعلق بامورهم النفسية والاسرية والاجتماعية والمالية. فاذا بالله
عز وجل يغير احوالهم ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

وقد ذكر الله نماذج ذلك بآيات من كتابه كما قال واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم
وايدكم بنصره ورزقكم من من الطيبات لعلكم تشكرون - 00:02:31

كما في قوله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها ومن هذا المنطلق - 00:02:50

نتذكر ما غير الله به احوالا اهلي هذه الجزيرة من فقر وشدة وشدة في امورهم كلها الى سعة هيئة تحسن وقوة ومكانة ومنزلة على
مستواها للارض قاطبة وما ذاك الا لهذا العلم - 00:03:11

الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم ومن هنا جاءت النصوص بالترغيب بطلب العلم الحث عليه اذ بالعلم تحيا النفوس
وتتغير احوالها ومن هنا قال الله جل وعلا في بيان فضل العلم - 00:03:43

ومكانته قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ورغم
اهل الايمان في ان يطلبوا العلم وبذل الاسباب ومن تلك الاسباب ان يدعو العبد ربه جل وعلا ان ينيله العلم النافع - 00:04:08

كما قال تعالى وقل رب زدني علما وكما جاءت الآيات ترغيبا في التعلم وحثت عليه تتبع الاحاديث النبوية في سنة النبي صلى
الله عليه وسلم بطلب العلم وتبيان منزلة اهله - 00:04:39

فمن ذلك ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا في الدين. وقال صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب - 00:05:02

العلم رضا بما يصنع قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر وما ذاك الا ان نشر
العلم يتربى عليه التزام الناس بالطاعة وما تلتزم - 00:05:23

الناس بالطاعة كان هذا من اسباب صلاح احوالهم الدينية التي وان لم يكونوا قاصدين لها الا ان الله عز وجل لما علم منها آآ من اهل

العلم انهم رغبوا في الآخرة - 00:05:46

جعل الدنيا تأتيهم وهي راغمة. كما ورد في الخبر وكما قال تعالى وان لو استقاموا على الطريق لاسقيناهم ماء غدقا وبال التالي نعلم فضيلة العلم ونعلم الاثر العظيم الذي يترتب على وجود العلم في - 00:06:05

فالعلم من اسباب نزول الرحمات والبركات من عند رب العزة والجلال. فان اه رب العزة والجلال قد رتب لاهل الایمان والتقوى خيرات الدنيا والآخرة والایمان والتقوى لا تكون الا بعد العلم والتعلم. قال تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب -

00:06:29

ومن يتوكل على الله فهو حسبي. وقال جل وعلا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة ومن هذا المنطلق جاءت النصوص بالترغيب في التعلم ورفع شأن اهل العلم - 00:06:59
المكانة العالية التي تكون للعلماء. ومن ذلك قوله تعالى انما يخشى الله من عباده به العلماء لانهم علموا بالله وعلموا بصفاته فكانت خشيتهم من الله اعظم من خشية اليهم ومن خشي ومن كان عنده خشية من الله فان الله عز وجل يتولى شأنه وينزله - 00:07:28
ويجعله من اهل المراتب العليا فيها. وقد امر الله تعالى بالرجوع الى اهل العلم ينادي الى ما يصدر عنهم بما في ذلك من اصلاح احوال الناس. كما قال تعالى وما كان المؤمن من - 00:07:58

لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليه لعلهم يحذرون. وكما قال سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وخصوصا عند - 00:08:18

حلول الفتنة ووجود الازمات كما في قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف ذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو لا فضل الله عليكم - 00:08:38

رحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ومن هذا المنطلق نعلم فضيلة العلم ونعلم ان هذا العلم من اكبر الاسباب التي تدرأ بها الحوادث العظيمة السيئة وتدرأ بها الامور المخالفة من امثلة الاضطراب والفووضى وسفك الدماء وعدم استقرار - 00:08:58
احوال الناس واكل الناس بعضهم لاموال بعضهم الاخر. وفي تعلم الناس باحكام الشريعة ومعرفتهم بها نجاة العبد او العباد في يوم القيمة. فان الناس متى علموا شرع الله وتفقهوا في دينه وعملوا بذلك كان هذا من اسباب دخولهم للجنان ورفعة درجاتهم -

00:09:29

فيها. ولذا قال اه جل وعلا في ذكر اه صفاته او في ذكر اه راتبي آآ الناس ومتنازفهم حيث قسمهم الى اقسام اولهم الانبياء وهم الذين ايدوا بالوحى من الله فكان علمهم بالشرائع بوجي من رب العزة والجلال. وثنائهم الصديقون - 00:09:59

وهم الذين علموا بشرع الله وايقنوا به وساروا عليه جعل الطائفة الثالثة هم الشهداء الذين قاتلوا في سبيل الله فسفكت دمائهم في الله جل وعلا فقدم الصديقين بما لهم من علم وتصديق على الشهداء الذين بذلوا ارواحهم - 00:10:29

في سبيل الله وجعل الرتبة الرابعة للصالحين وحسن اولئك رفيقا واذا تقرر هذا فان المؤمن يتقرب الى الله جل وعلا بان يكون له اخوة واصحاب يتعاونون معهم هم في طلب العلم ويقوى بعظامهم بعضا ويكون ذلك من اسباب ابعاد عدوهم الشيطان - 00:10:59
عنهم الذي يوسوس لهم في صدورهم يحاولوا ان يزيغهم عن الطريق المستقيم ويحاولوا ان يوجد عندهم الحزن والملال في طريق العلم فان الناس متى تعاونوا على البر والتقوى كان ذلك - 00:11:28

من اسباب قوتهم ومنعاتهم وعدم قدرة عدوهم الشيطان عليهم في جعلهم يتركون سبيل الطاعة ومن هذا المنطلق يفرح المرء بان يكون له اخوة يتعاونون معهم في طاعة الله عز وجل - 00:11:48

طلب العلم يتدارسون العلم ويتفقهون في دين الله عز وجل. ويكون ذلك من اسباب وجود محبة الایمانية التي هي من اسباب دخول الجنان. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تدخلوا الجنة حتى - 00:12:11

تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا. وقال صلى الله عليه وسلم المتحابون في الله على منابر من نوري يوم القيمة يبغضهم النبيون والشهداء. وقال صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في - 00:12:31

والا يوم لا ظللوا ذكر منهم رجلين تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرق عليه ومن الامور التي تؤكد ويؤكد عليها في بداية درسنا هذا الاسباب التي اجعل الانسان يستمر في هذا الطريق ويتمكن من تحصيل العلم. فما ذكر اخلاص النية - [00:12:51](#)
ارادوا به اخلاص النية ان يكون مقصود الانسان بطلبه للعلم ان يعبد الله عز وجل ليحصل على رضاه وعلى اجر الاخيرة. فلا يكون مقصود العبد شيئا من الامور الدنيوية وانما - [00:13:24](#)

افقصد بذلك ان يرضي الله جل وعلا وان يحصل على اجر الاخيرة. وقد جاءت النصوص بالتأكيد على ان يقصد الانسان بعبادته وجه الله والدار الاخيرة. كما قال تعالى من كان يرید - [00:13:44](#)
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نرید. ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مذحورا. ومن اراد الاخيرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فما ذكر كان سعيهم مشكورا. وكما قال تعالى من كان يرید الحياة - [00:14:04](#)

الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وثاني هذه الامور ان يستعين العبد بالله عز وجل ان يستعين العبد ربها جل وعلا - [00:14:24](#)
ويتقرب اليه بدعايه والطلب منه ان يعينه في هذا الباب. فان الله تعالى قد فتح باب الدعاء ووعد الداعين باجابة دعواتهم كما في قوله سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال سبحانه وادا سألك عبادي عندي فاني قريب اجيب دعاء الداع - [00:14:50](#)

اذا دعان فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال تعالى قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم. ومن هنا يتقرب الانسان الى الله بان يطلب منه جل وعلا انه في طلب العلم وان يسهل له اسبابه وان يرزقه الفهم الصحيح والحفظ الجيد فان - [00:15:20](#)
ازمة الامور بيد رب العزة والجلال وهو المتصرف في الكون وهو الذي يدبر جل وعلا وبمناسبة هذا اذكر لطيفة حيث ان بعض المشركين عاب على بغض الموحدين حينما اخذ - [00:15:50](#)

من قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين ان الاستعانة فيما لا يقدر عليه الا الله لا يجوز ان تكون الا آلا استعانة له جل وعلا.
فقال آنانيا على ذلك قال هذا المشرك ان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة - [00:16:12](#)

وقال هنا استعانة بغير الله وهذا فهم خاطئ. فان الآية اياك نعبد واياك نستعين ومن المعلوم ان تقديم المعمول يفيد الحصر. ومن المعلوم انه يفرق بين استعانة العبد بالله واستعانته بالصبر والصلوة ففرق بين ان تستعينه وبين ان - [00:16:41](#)
استعين به هناك استعانة لله عز وجل بواسطة او بوسيلة الصبر والصلوة وفرق بين ان يستعان الله عز وجل وان يستعان بالصبر والصلوة ومن الامور التي تعين الانسان على طلب العلم ان يتقرب الى الله عز وجل بالتوكيد - [00:17:11](#)

وافراده بالعبادة واسناد جميع ما في الكون الى الله جل وعلا. بحيث يكون خوف العبد من الله وحده. ورجاءه له وحده. فمتى زاد ما عند العبد من اليقين والتوكيل كان هذا من اسباب تحصيل - [00:17:43](#)

العلم بان العبد قد جعل قلبه وتوجهه لله عز وجل فينيله الله من العلوم والمعارف الشيء الكثير. وقد قال الله جل وعلا الذين يبلغون رسالات الله ويخشون كونه ولا يخشون احدا الا الله. فهذا شأن علماء الشريعة انهم يكونون عندهم من - [00:18:07](#)
معرفة الله ما ليس عند غيرهم. وبالتالي يجزمون بان المتصرف في الكون هو رب العزة والجلال. ومن ثم يكون خوفهم ورجائهم لله جل وعلا. ولا تغرهما ما يكون عند الناس من - [00:18:37](#)

امور دنيوية انما نالوها بعطاء من الله جل وعلا ويتيسير منه سبحانه على ولذا فان للتوكيد من الاثر في النفوس الشيء الكثير ومن الامور التي يؤكد عليها في هذا الجانب ان يبين ان التوكيد هو الاساس الذي تبني - [00:18:57](#)
اعليه الامور سواء العلم او ما او العمل. ولذا اذا كان عند الانسان توحيد انطلقوا منه صلحت عباداته وصلاح اخلاقه وصلاح علمه.
واما من نظر الى الجزئيات الفقهية وتدارسها ونسبي القواعد الاصلية التي ينطلق من - [00:19:26](#)

انها فان علمه لا يكون له من البركة ولا يكون له من الاثر عليه في حياته كما لو كان فمن اهل التوحيد واشير الى جزئية في هذا الباب
الا وهي اثر التوكيد والعقيدة الصافية على - [00:19:56](#)

طلبة العلم في اه وجود المحبة والتصافي فيما بينهم. فان الناس متى فقدوا العقيدة صافية تنافسوا على الدنيا كغيرهم. وبالتالي يكون هذا من اسباب حصول النزاع والاختلاف فيما بينهم ولكن متى كان عند الناس عقيدة صافية كان هذا من اسباب تصافيهم ومحبة بعضهم - [00:20:18](#)

لبعضهم الآخر فانهم يؤمنون بالقضاء والقدر وانه لا يحدث شيء في الكون الا بامر من الله جل اعلى ويعلمون ان ما اصابهم لم يكن ليخطئهم وانما صرف عنهم لم يكن لهم ان - [00:20:48](#) اصلوه او يصيبوه. وحينئذ لا يوجد بينهم حسد ولا تنافس. لأنهم يعلمون ان جميع ما قدر في الكون فانه واقع لا محالة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم - [00:21:08](#)

ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفت القلم وجفت - [00:21:28](#) الصحف ومن هذا المنطلق فان المؤمن يتقرب الى الله جل وعلا بن يتمنى لاخوانه ان يحصل اعلى درجات العلم فكما يتمنى ذلك نفسه فهو يتمنى هذا لاخوانه ومن هنا لا يكون من مقصوده ان يرتفع على زملائه ولا ان يكون اعلم منهم ولا ان يرجع اليه - [00:21:48](#)

دونهم وانما مقصوده ان يرضي الله جل وعلا بحضوره في مجالس العلم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ومن الامور التي يؤكد عليها في جانب طلب العلم ان يلتفت الى المعاني التي لاحظت - [00:22:19](#) الشريعة وربطت بها الاحكام بحيث لا يرتبط الانسان بمجرد الاسماء وانما يلتفت الى المعاني والاصفات التي هي علل للحكم بحيث يعلم ان الاحكام اما الشرعية تتطابق بعلوها وجودها وعدم كما هو مقرر عند علماء الشريعة - [00:22:49](#) اه ومن الامور التي يؤكد عليها في هذا الجانب ان مقصود طالب العلم ان يحصل على حكم الله عز وجل في الواقع بحيث يكون عنده الدرية على اخذ الاحكام من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما المذاهب الفقهية - [00:23:19](#) الكتب والممؤلفات سواء كانت اصولية او في التفسير او في شروح الحديث او في الفقه او في غير ذلك من العلوم الا وسائل تعين الانسان على تحصيل الملة الفقهية التي تمكنه من استخراج الاحكام من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:48](#)

والامة في اشد الحاجة الى ان يوجد فيها الفقهاء الذين يكون عندهم الدرية وعلى دعت الكتاب والسنة. وقد قال الله جل وعلا وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. وقال - [00:24:18](#) جل وعلا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسنوا تأويلا ولذا فالامة في اشد الحاجة الى ان يكون فيما بينها فقهاء يعودون بها الى كتاب الله - [00:24:38](#) عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يتمكنون من آآ الحكم على الواقع الجديدة والتوازن الحادثة التي تحدث في حياة الناس بواسطة قاعدة اه من خلال اخذ احكامها من الكتاب والسنة - [00:25:01](#)

ومن هنا فإنه يؤكد على أهمية مدارسة الكتاب والسنة والسعى الى طيل اكبر قدر منها بالحفظ والدراسة والتمكن من المراجعة والقدرة على للفهم واستنباط الاحكام من هذه الاصول. كتاب الله وسنة رسوله - [00:25:28](#) صلى الله عليه وسلم هما اللذان يعول عليهما في اخذ الاحكام وخذ الاحكام من الكتاب والسنة ليس بطريقة آآ فوضوية وانما يبني على قواعد ووصول معينة بحيث يكون الفهم صحيحا ويكون عند الانسان القدرة على - [00:25:58](#) انباط الصحيح. ولذا لم يجعل الله عز وجل اي استنباط الاحكام الى اي احد من الناس انما جعله لطائفة خاصة هم العلماء. ولذا قال لعلميه الذين يستبطونه منهم ثم قال ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. فمعنى انه ان لدينا - [00:26:28](#) طريقين احدهما الاخذ من العلماء الذين يتمكنون من استنباط الاحكام من الدليل لا كتابا وسنة واما الطريق الآخر فهو اتباع الشياطين واتباع عدونا الذي لا بنا خيرا وانما يريد بنا ان نكون من حصب جهنم - [00:26:58](#)

اذا تقرر هذا فان من اعظم ما يعين الانسان في طلب العلم ان يكون مكثرا من ذكر الله عز وجل فان الاكثر من ذكر الله يعين العبد في طلب العلم وذلك بواسطة عدد من - 00:27:26

اولها ان الذاكر لله عز وجل يطمئن قلبه وتستقر نفسه وبالتالي يتمكن ومن الفهم واستيعاب العلم. وقد قال تعالى لا بذكر الله تطمئن القلوب. وثانيا ان المكث من ذكر الله - 00:27:46

عز وجل تبتعدوا عنه الشياطين التي تلقي في النفوس ما يقطعها عن الاستمرار في طلب العلم وتلقي في النفوس الشبهات التي تبعد عنها طلب العلم والصحيح وتلقي في النفوس الشهوات التي تجعل الانسان اه يبتعد - 00:28:06

وعن طريق الحق وكذلك لذكر الله اثر عظيم في البركة في الوقت بحيث يتمكن الانسان من انجاز الاعمال الكثيرة في الاوقات الييسيرة ومن الامور التي يؤكد عليها في هذا الجانب ان يتقرب الانسان وخصوصا طالب العلم الى الله عز وجل - 00:28:35

بالابتعاد عن المعاصي والذنوب. فان لها اثرا سينا في جعل قلوب لا تعي الخير والعلم. ولذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا. اي قدرة تفرقون بها بين الحق والباطل - 00:29:04

وهكذا ايضا قال اه وهكذا ايضا قال الله عز وجل ذلك الكتاب لا ريب يبقى فيه هدى للمتقين. فاهل التقوى هم الذين يهتدون بكتاب الله عز وجل وجاءت النصوص ببيان ان للمعاصي والذنوب اثرا في طمس القلوب بحيث لا تميز - 00:29:33

وبين الحق والباطل كما قال كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ومن هذا المنطلق على الانسان ان يكثر من الاستغفار والتوبة على ما كان منه. فان للاستغفار - 00:30:02

اثرا في ازالة اثار الذنوب عن النفوس. كما ان لها اثرا في صفاء في النفوس وفي القدرة على التعلم. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الاستغفار كان يقول انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم - 00:30:22

حين مرة وكان يحفظ له في المجلس الواحد سبعين ومئة مرة استغفر الله واتوب اليه ومن هنا على الانسان ان يكثر من الاستغفار وان يكثر من آذن الله جل وعلا - 00:30:52

وهكذا الوصية لطلبة العلم ان يكثروا من قراءة القرآن. فان له اثرا عظيما في في آآ صفاء النفوس وفي القدرة على الحفظ وبقاء المعلومة هكذا من الامور التي يوصى بها طالب العلم ان يعمل بما تعلم. فان ذلك من اسباب - 00:31:12

بقاء العلم ومن اسباب بركة هذا العلم. وكذلك من اسباب بقاء العلم ان يسعى الانسان الى نشره وتعديمه في الامة وهو طريق من طرائق الدعوة الى الله على التي ينال الانسان بها اعلى آآ الدرجات. كما قال تعالى ومن احسن قولنا من دعا الى - 00:31:40

الله وعمل صالحا. وقال ابني من المسلمين. ولذلك فنحن في اشد الحاجة لان نكون دعاة ندعوا الى الله عز وجل والى شرعه نحب العباد في الله ونجعل العباد محظوظين عند الله فنكون بذلك ممن زاد اجره وثوابه. وفرق بين من يأتي بعمل - 00:32:10

صالح اداء وبين من يأتي باجور عظيمة قد عملها اناس كثر بسبب دعوة وارشاده ولذا فيتقرب الانسان الى الله جل وعلا بنشر هذا الدين وتبلیغه يتذكر بذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنی ولو آیة وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:32:40

نظر الله عبدا سمع منا مقالة فوعاها فادها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع حامل فقه ليس بفقهه. ونحن في عصرنا الحاضر مع وجود هذه الوسائل حديثة التي تنقل الكلمة الى مشارق الارض ومحاربها في لحظات - 00:33:10

يسر الله عز وجل لنا وسائل نتمكن بها من الحصول على الاجور العظيمة. ولا يصيرون امرؤ نفسه في تبليغ شرع الله ودينه فانه ينال الاجر والثواب. ويزاحم بذلك اهل المناهج الظالمة والعقائد الفاسدة الذين يستعملون هذه الوسائل - 00:33:42

اما يساوي مما يساهم به في ذلك ان يستشير لانسان في طريقة دعوته وفي باسلوبه يستعينين ربہ على نشر هذا العلم بواسطة هذه الوسائل اه اذا تقرر هذا فان من الامور التي اه يوصى بها في هذا الجانب امثال قوله تعالى ادعوا الى - 00:34:12

سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتني هي احسن. وقوله جل وعلا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم الایة ومن الامور التي نكرها في هذا الباب ان طالب العلم ينبغي به ان يكون القدوة في - 00:34:46

للأخلاق وفي انتقاء الالفاظ وفي الصبر على اذى الاخرين وفي تحمل ما يرد اليه من انواع المشاق. فسنة الله في الكون ان هذه الدنيا

يكون محلا للابتلاءات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء - [00:35:13](#)

ثم الامثل فالامثل فسنة الله ماضية في هذه الدنيا بان يكون لاهل العلم شيء من الاذى فينالون بذلك الاجور العظيمة على صبرهم.

وقد قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وقال تعالى - [00:35:42](#)

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالتواصي بالحق بنشر العلم وتبلیغه

والتواصي بالصبر ان يوصي بعضهم بعضا تحمل ما قد يأتيهم من الاذى من الخلق. ولذا فان سنة الله ماضية بان - [00:36:09](#)

من صبر على الناس وعفا عن تجاوزاتهم ان الله يرفع مكانه ويعلی منزلته. كما قال النبي صلی الله علیه وسلم ما نقص مال من صدقة

وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا ومن تواضع لله - [00:36:39](#)

رفعه فالاعفو عن الخلق من اسباب رفعة درجة الانسان. قال تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظا القلب لانفضوا من

حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. اذا عزمت فتوكل على الله ان الله - [00:36:59](#)

ايحب المتكفين وانظر كيف قرنت هذه الاية بقوله تعالى ان ينصركم الله فلا لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى

الله فليتوكل المؤمنون. اسأل الله جل وعلى ان ينيلكم العلم النافع وان يجعلكم من ائمة الهدى وان يرفع درجاتكم في الدنيا والآخرة

وان - [00:37:22](#)

جعلكم من المبلغين لشرعه السائرين على هدي نبيه صلی الله علیه وسلم كما اسئلته جل وعلا على ان يكثر العلماء في الامة وان ينشر

العلم في اقطار الارض في مشارقها ومغاربها - [00:37:52](#)

واسأله سبحانه ان ينفي وان يرفع الجهل عن الناس. هذا والله اعلم. وصلی الله على نبينا محمد محمد وعلى الله واصحابه واتباعه

وسلم تسليما كثيرا من الكتب نشرحه هذا العام - [00:38:12](#)

تفضل مختصر روضة اهل الطوفي تحرير تفضل الشيخ ملتقي الاخبار طرح الطوفي في واحد اقترح علينا نعم وهو مقدمة الموزع

الاصولية بكتابه تفسير ايات الاحكام او كتاب في تفسير ايات الاحكام - [00:38:40](#)

في مقدمتها مقدمة اصولية جيدة رايكم قهريتي بعض بالاصول نأخذ منها فوائد فقهية مرتبطة بالتفسير موافقين ان شاء الله سجلوا

سجلوا تفسير ايات الاحكام الييف الموزعي دراستنا للمقدمة الاصولية للكتاب - [00:39:37](#)

بنصف الكتاب تيسير البيان لاحكام القرآن ونصوره تفضل ها اه شوي ايه كم صفحة ها اربعة اظنه موجود في الشاملة يصير البيان

لاحكام القرآن لمحمد بن علي ابن الخطيب اليمني الشافعي - [00:41:53](#)

المشهور بابن نور الدين توفي سنة ثمان مئة وخمسة وعشرين طبع في دار النوادر بسوريا عام الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين عدد

الاجزاء اربعة موجود في الشاملة المقدمة جامعة في اصول الفقه والتفسير القول في الاسماء المفردة - [00:44:06](#)

القول في المبين والمشكل والقول في العام والخاص القول في الحقيقة والمجاز قول في الامر والنهي القول في الخبر القول في

القرائن الناس اخوة المنسوخ ها بمئة وخمسين صفحة مقدمة تقريب مئة وخمسين - [00:44:49](#)

اتفقنا بارك الله فيكم ورحمنا الله واياكم في نلتقي - [00:45:53](#)